

- أنت لا تفتح لأحد.

- وهل طرقت ؟ ادخل. لماذا لا تدخل؟.

فى وسط الصالة كانت مائدته كبيرة.. عليها جهاز يشبه الميكروسكوب وأكواب مختلفة الأحجام، فيها ماء.
لم أضع وقتاً، وسألت ماذا تفعل.
قال :

- أبحث فى الماء. هل تريد أن ترى؟.

قادنى إلى الجهاز. وضعت عينى فرأيت أشياء غريبة.. مخلوقات صغيرة كثيرة تتقاتل فى ضراوة.. كائنات تقطع أذرع بعضها، وتجز الرقبة، وتقطع الألسنة، أكوام من الأذرع الصغيرة وأكوام من الأرجل المقطوعة، كائنات تهشم رؤوساً صغيرة.

رفعت رأسى فى فزع .. قال :

- هل تعرف ماذا رأيت ..

قلت :

- شئ بشع .

قال :